

شرح مختصر شمائل المحمدية- الدرس (7)

عماد السواعير

ولكن ربانيين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:01](#) عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:49](#)

كل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو المجلس السابع من مجالس شرح كتاب مختصر الشمائل المحمدية على صاحبها افضل صلاة وازكى تحية. وقد وصلنا ولله الحمد والمنة الى قول المؤلف رحمه الله باب ما جاء في صفة اكل - [00:01:09](#) رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. واقول احبتي الكرام ما اجمل ان يعيش العبد المسلم في طريق سيره الى الله سبحانه وتعالى مع هدي نبيه صلى الله عليه الله في مأكله ومشربه في لباسه في نومه في - [00:01:29](#)

في قرآنه في صلاته في اخلاقه في بره في صلته في جميع حياته. وانما المقصود احبتي الكرام من مثل في المجالس والوقوف على هذه الكتب والمختصرات ان نتأسى بنبينا صلوات ربي وسلامه عليه. فحينما نقرأ - [00:01:49](#) في باب ما جاء في صفة اكله اثنائه ومشيته وجلسته وغير ذلك. الواجب علينا احبتي في الله ان نتأسى بنبينا صلوات ربي وسلامه عليه فيما كان محلاً للتأسي والا يا كرام نحن نستكثر - [00:02:09](#)

من الحجج ونقرأ كلاما ولا نعمله فنسأل الله جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. قال المؤلف رحمه الله قال باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلوات - [00:02:29](#) ربي وسلامه عليه. تستمر عناية العلماء بكل ما يتعلق بسيد الانبياء. محمد صلوات ربي وسلامه عليه والمؤلف رحمه الله ينقل لنا جملة من الاحاديث والتي تبين الصفة التي كان يأكل - [00:02:49](#)

النبي صلوات ربي وسلامه عليه عليها كيف كان يتناول صلى الله عليه الله طعامه ولقد سبق لنا في باب كيف كان عيشه صلى الله عليه الله واليوم نتحدث باذن الله عن صفة اكله قال المؤلف رحمه الله وسنختار لكم - [00:03:09](#) جملة من الاحاديث ولن نكتفي بحديث واحد كما هو غالب دروسنا فاقول مستعينا بالله. قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعامه لعق اصابعه الثلاث لا - [00:03:29](#)

عق اصابعه الثلاث. قال وعن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل باصابعه الثلاث ويلعقهن. يأكل باصابعه الثلاث ويلعقهن هذان الحديثان ايها الكرام ذكرهما المؤلف رحمه الله. واما الحديث الاول حديث انس فقد اخرج مسلم في صحيحه - [00:03:49](#)

وكذلك حديث كعب بن مالك اخرج مسلم في صحيحه ومعنى قوله لعق ان لا هو للحس ان يلحس العبد اصابعه لعق اصابعه اي لحسها دل هذان الحديثان على جملة من الفوائد والمسائل منها. اولاً استحباب لعق اصابع اليد بعد الفراغ من الطعام قبل - [00:04:19](#) غسلها يستحب لك ايها المسلم ان تلعق اصابعك بعد فراغك من الطعام وقبل ان تغسل تأسيا بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه. وفي هذا الفعل احبتي في الله محافظة على النعمة. فان - [00:04:49](#)

عام العالق في اليد بعد الفراغ من الاكل ان لم تلعقه يا مسلم فانه يذهب الى حيث تعلمون هنا في المغاسل والمجاري اكرمكم الله.

فالعبد الذي يعظم النعمة يعظم المنعم. والذي يجل النعمة يجل - [00:05:09](#)

منعم ومن شكر الله سبحانه وتعالى. ومن شكر المنعم ان تحافظ على النعمة. فينبغي علينا يا كرام في مثل هذه الازمان والتي فتحت علينا الوان من الطعام والشراب. فتوسع الناس في المأكّل والمشرب. ان نهتدي بهدي - [00:05:29](#)

النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في طريقة اكله فقد كان صلى عليه الله وهو اكرم البشر. واكرم الخلق صلوات الله وسلامه عليه كان يلحق اصابعه قبل غسلهما. وقد جاء احبتي الكرام في حديث صحيح انه صلى عليه - [00:05:49](#)

اذا فرغ قال فاذا فرغ فليلق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون والمقصود احبتي في الله المحافظة على هذا الباقي القليل العالق في الاصابع. اقول ايضا من الفوائد التي اذكرها في هذا الحديث. زعم بعض من ازاغ الله قلوبهم واطفاً بصيرتهم. ان لعق الاصابع - [00:06:09](#)

بعد الاكل امر مستقبح لا يناسب الذوق العام. وهذا هو غاية الجهل والله المستعان فان اللعاق يلحق طعاما متبقيا على يديه وهو جزء من الطعام الذي كان يأكله. فعجبي اقول لا - [00:06:39](#)

ينتهي ممن يستقدر لعق طعام على يديه انتقل جزء كبير منه الى فمه قبل قليل. فهذا الطعام الذي على اصابعك هو جزء من الطعام الذي اكلته. فكيف تستقبحه وتستقذره؟ قال الامام الخطابي رحمه الله - [00:06:59](#)

وهذا الاستقذاء الاستقذار يا اخواني والاستقباح قديم. اليوم الخطابي اشار الى هذا فقال عاب قوم افسد عقولهم الترف. والترفه فزعموا ان لعق الاصابع المستقبح. كانهم لم يعلموا ان الطعام الذي علق - [00:07:19](#)

بالاصابع او الصحيفة جزء من اجزاء ما اكلوه. واذا لم يكن سائر اجزائهم مستقذرا لم يكن الجزء اليسير منه مستقذرا وليس في ذلك اكبر من مصه اصابعه بباطن شفتيه ولا يشك عاقل عاقل - [00:07:39](#)

في ان ذلك لا بأس فيه او لا بأس بذلك. اقول احبتي الكرام من الفوائد ايضا ذكر بعض الشراح وبعض العلماء ان السنة ان يلحق الاصابع ثلاث مرات وهذا خطأ. والصواب نعقها مرة واحدة بعد - [00:07:59](#)

فراغ من الطعام وقبل غسلها الا اذا تبقى على اليد طعام اخر فانه سيلعقه مرة اخرى اقول احبتي في الله كذلك من الفوائد التي نذكرها ما قد يفهمه بعض الناس - [00:08:19](#)

من ان الاكل بالملاق بدعة. مخالفة للسنة. فنقول هذا خطأ. في القول وخطأ في اجتهاد فان الاكل بالملاق ليس من عادات الكفار الخاصة بهم. حتى نعهده من التشبه بهم وثانيا لان الملاق هي وسيلة لايصال الطعام الى الفم. وهذه الوسيلة تختلف باختلاف عادات الناس وثقافتهم. فمن الناس - [00:08:39](#)

من يأكل بيده ولا ضير. ومنهم وهم الاكثر الناس اليوم يأكلون بالملاق. وكلا الامرين داخل في المباح ولا دخل له في السنة او البدعة او التشبه. لا دخل له بالسنة او البدعة او - [00:09:09](#)

التشبه والله تعالى اعلم. ايضا احبتي الكرام من الفوائد التي نذكرها تعليقا على هذا الباب انه يسن لك اي ايها المسلم ويستحب لك ان تأكل ما سقط من المائدة او القصعة او اليد من الطعام بعد مسح الاذى - [00:09:29](#)

لما ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر مرفوعا انه صلى عليه الله قال اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها. ولا يدعها للشيطان. والناس اليوم - [00:09:49](#)

اكرمهم الله بسفر ومفارش سفر نظيفة. فما وقع من يدك او او ما وقع من صحنك الذي تأكل ايها المسلم فيستحب لك ويسن لك ومن شكر النعمة وتعظيم المنعم ان تلتقط هذا الساقط وان - [00:10:09](#)

وهو نظيف ثم تأكله ايها الاحبة الكرام. فعود نفسك على هذه السنة ربي عليها عيالك ايها الحبيب استجابة لتوجيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا ايها الاحبة الكرام دل كعب ان السنة ان تأكل بثلاثة اصابع. بثلاثة اصابع. لكن لو احتاج الانسان - [00:10:29](#)

ان يأكل باكثر من ذلك فهذا جائز والله المستعان. والفائدة من الاكل بالاصل الاصابع الثلاث ان الاكل بما هو اكثر من ذلك لعل فيه سوء ادب وجشع وتكفير للطعام هذا ايها الاحبة الكرام من الاداب غير المستحسنة في الطعام والشراب. كذلك من الفوائد التي نذكرها استحباب - [00:10:59](#)

مغسل اليد وتنظيفها قبل البدء بالطعام. خاصة اذا ما كانت هذه اليد غير نظيفة فالواجب عليك يا مسلم والمستحب لك ان تنظف يدك التي ستأكل بها طعامك قبل ان تأكل جاء في هذا حديث مرفوع عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه لكن في اسناده مقال انه قال بركة الطعام - [00:11:29](#)

قبله والوضوء بعده. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام في اسناده مقال. كذلك يستحب ان تغسل يدك وفمك وان تنظفهما بعد الفراغ من الطعام. وقد جاء في سنن ابي داود باسناد صحيح عن ابي هريرة - [00:11:59](#)

قال من نام وفي يده غمر وهو الدسم باقي الطعام ولم يغسله فاصابه شيء لا يلومن الا نفسه. هذا تحذير من النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وتوجيه وارشاد للمسلم ان يعنى - [00:12:19](#)

او ان يعتني بغسل يده بعد فراغه من الطعام ذلك ان الهوام ربما تقصده في المنام لرائحة الطعام العالقة في يده فيتأذى المسلم بذلك. كذلك احبتي الكرام ثمة اداب نبوية اخرى ينبغي على - [00:12:39](#)

ان يراعيها في الاكل كالاكل باليد اليمنى والتسمية قبل الاكل وحمد الله بعد الفراغ وغير ذلك من الاداب النبوية. قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في صفة خبز رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:12:59](#)

حري بك يا مسلم يا من تحب رسولك صلوات ربي وسلامه عليه. ان تتعرف على صفتي خبزه صلى عليه الله. ذكر عددا من الاحاديث في هذا الباب ننتقي منها بعضا. قال رحمه الله عن ابن عباس - [00:13:19](#)

رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهله لا يجدون عشاء. وكان اكثر خبزهم خبز الشعير. وهذا الحديث سبق ذكره في - [00:13:39](#)

في الماضي قال رحمه الله وعن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه انه قيل له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي يعني الحوارا يعني الحواء - [00:13:59](#)

ارى فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله عز وجل ففيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما كانت لنا مناخل - [00:14:19](#)

قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال والقائل سهل. قال كنا ننفخه فيطير منه ومطار ثم نثريه ثم نعجنه. الحديث الاول ايها الكرام حديث ابن عباس اخرجه الترمذي بسند صحيح كما قال الامام الالباني. اما حديث سهل فقد اخرجه الامام البخاري في صحيحه.

ومعنى قوله - [00:14:39](#)

في طاوي اي جائعا خال يا البطن. والنقي الخبز النقي الخالص من النخالة الخبز الخالص من النخالة. والحوارة بضم الحاء وتشديد الواو والراء مفتوحة هو الدقيق الابيض الذي نخل مرة بعد مرة وهو لب الدقيق. وهو لب الدقيق هذا الذي ما رآه النبي - [00:15:09](#)

صلى الله عليه وسلم. المنخل اداة النخل وهو الغربان الذي يغربل ويصفى. يغربل ويصفى وبه القمح والشعير ونحوه من الشوائب العالقة فيه. ومعنى قوله نثريه اي نبلة بالماء نبلة بالماء ونعجنه. دل هذان الحديث ان على جملة من الفوائد منها. دل حديث ابن

عباس على تقلل النبي - [00:15:39](#)

صلى الله عليه وسلم وازواجه من الدنيا كما سبق فكان صبرهم على الجوع صبرا عجيبا وذكرنا احبتي الكرام في باب صفة عيش النبي صلوات ربي وسلامه عليه كيف كان عيشه صلى - [00:16:09](#)

عليه الله ولك ان تتخيل يا مسلم في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا لا يجدون عشاء جاء وكان اكثر خبزهم او كان اكثر خبزهم خبزا الشعير. نقول جاء في حديث اخر - [00:16:29](#)

اخرجه الترمذي من حديث ابي امامة قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهابا. قلت لا يا رب ولكن اشكر يوما واجوع يوما. فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك. واذا شبعت شكرتك وحمدتك. هذا الحديث حسنه بعض - [00:16:49](#)

واهل العلم اقول احبتي في الله دل الحديث ايضا على ان اكثر خبز النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته كان من الشعير وهو من اقل انواع الخبز جودة. بل كانوا يأكلونه من غير تنخيل - [00:17:09](#)

لا يشبعون منه يومين متتالين. تصور معي هذا المشهد. خبزهم الشعير. وهذا الشعير غير منخل يعني فيه من الشوائب والعوالق.

وكانوا لا يشبعون منه. يومين متتابعين. كما جاء في حديث عائشة ما شبع ال - [00:17:29](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتاليين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء في صحيح البخاري من ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. والله اقول ان في مثل هذه -

[00:17:49](#)

من احاديث عزاء كبيرا للفقراء. يا معاشر الفقراء يا من لا تجدون طعاما ولا شرابا الا قليلا. تذكروا ان نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه.

خرج من الدنيا كما يقول ابو هريرة في صحيح البخاري. ولم يشبع من - [00:18:09](#)

خبز الشعير صلى الله عليه وهو اكرم الخلق على الله. فارضى عن ربك ايها العبد ولا تتسخط. ولا تتضجر وابذل الاسباب في تحصيل الرزق. نعم. لكن اعلم ان هذا رزق قسمه الله لك. فلا ينبغي ولا - [00:18:29](#)

بعبد ان يتسخط على ربه اذ كان فقيرا لانه عبد فقير فاقول يا مسلم الواجب علينا ان نتأسى صلوات ربي وسلامه عليه. فمن قدر

عليه رزقه فليتذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا الفائدة الاخيرة - [00:18:49](#)

يذكرها تعليقا على هذا الحديث يا كرام. دل حديث سهل ابن سعد وحديث ابن عباس على ضيق عيش النبي صلوات ربي وسلامه

عليه وعلى قلة اهتمامه بشأن الطعام. فانه لا يعتني بشأن الطعام ويحرص عليه حرصا زائدا. الا اهل - [00:19:09](#)

الشهوات اعني شهوات البطون. اهل الجشع. واقول يا كرام حقيقة كل ما تقلل العبد من الطعام كلما اكتسب صحة في البدن وصفاء

في الذهن. وكلما تعلق قلبه بالآخرة اما العبد الذي يتعلق قلبه بالتعلق مبالغا فيه تعلقا زائدا فهذا امر مذموم يا كرام - [00:19:29](#)

فهذا الامر مذموم بان التعلق بالطعام قد يدفع العبد الى عدم التورع في اكل الطعام الحلال والحرام وقد يورثه كما ذكر الامام ابن

القيم قساوة في القلب فان فضول الطعام - [00:19:59](#)

الشراب تقسي القلب والله المستعان ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت. ولا الهالك عن فقوت الروح ارواح المعاني

وليس طعمت ولا شربت. نعم. قال المؤلف رحمه الله. باب ما جاء في ايدام رسول الله صلوات - [00:20:19](#)

ربي وسلامه عليه. ذكر في هذا الباب جملة من الاحاديث في صفة ايدام رسول الله صلى الله عليه وسلم. والادام كل ما يؤكل مع

الخبز مائعا او جامدا. الادام يا كرام كل ما يؤكل - [00:20:59](#)

الخبز مائعا او جامدا يسمى عند العرب ادامة. قال المؤلف رحمه الله عن عائشة رضي الله تعالى تعالى عنها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال نعم الامام الخل. نعم الادام الخل. هذا الحديث اخرجه الامام - [00:21:19](#)

مسلم في صحيحه وقوله الخلق ما حمض من عصير العنب وغيره. الخل هو الحامض من عصير العنب غيره دل هذا الحديث وحديث

عائشة على جملة من الفوائد منها دل ما دل على فضل اكل الخل والائتداء - [00:21:39](#)

والخل ليس من اجود الادم فالادم ما هو منها ما هو من تحمي والعسل وغير ذلك. والنبي صلوات ربي وسلامه عليه كان باعتبار الحال

الحاضرة حينها. ومن باب ابي جبر وتطبيب خاطر اهل بيته الذين قدموا له ذلك الخل. ويوضح هذا يا كرام ما اخرجه مسلم في

صحيحه من حديث - [00:21:59](#)

جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى منزله. فاخرج اليه في اي فاخرج

اليه في لقائه يعني كسرا من خبز فقال ما من ادم يعني ادام فقالوا - [00:22:29](#)

لا الا شيء من الخلف. فقال فان الخل نعم الادام. كذلك دل هذا الحديث على الحث على الاقتصاد في الطعام ترك التأنق والتوسع

فيأتمد ولو بالخل وما تيسر. اليوم الواحد ان لم يجد ما لذ وطاب يقيم الدنيا ولا - [00:22:49](#)

والنبي صلوات ربي وسلامه عليه يسأل عن شيء يأتمد به فيقدم له هذا الخل. الذي ليس من اجود الاطعمة ابدا وليس من اجود ما به.

فيقول نعم الادام الخلق. اليوم يسأل عن شيء يؤتمد به فيقدم له الزيت فيقول لك زيت. هذا يا اخواني من - [00:23:09](#)

التوفيق. وكما قلت واعيد من قلة الشكر. ولنن شكرتم لازيدنكم ولنن كفرتم ان عذابني لشديد. فاهتدي بهدي نبيك يا مسلم هدي نبيك

صلى الله عليه وسلم الذي كان لا يتكلف مفقودا صلى عليه الله ويأتمد - [00:23:29](#)

بما حضر مما يؤتمد به دون استنكار ودون انكار اهل بيته كذلك احبتي الكرام ذكر بعض الشراح ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يكن من عادته ان يحبس نفسه على نوع واحد من الاغذية. لان حبس النفس على نوع واحد يضر بالصحة وتنوع - [00:23:49](#) من الامور المطلوبة لحفظ صحة البدن كما يؤكد اطباء وغيرهم. قال المؤلف رحمه الله عن زهد من الجرمي قال كنا عند ابي موسى الاشعري فاتي بلحم دجاج فتنحى رجل من القوم فقال مالك؟ فقال اني رأيتها تأكل شيئا فحلفت الا اكلها. فقال اي النبي صلوات ربي

- [00:24:19](#)

السلام عليكم فقال زهدا قال ادنوا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاج هذا يقول زهدا قال ادنوا فاني رأيت رسول الله يأكل الدجاج. قال عن زهد الجرمي قال كنا عند ابي موسى فاتي بلحم - [00:24:49](#)

دحين دجاج فتنحى رجل من القوم فقال مالك؟ قال ابو موسى. قال فاني رأيتها تأكل شيئا. فحلفت الا اكلها. قال اي ابو موسى ابو موسى وليس زهد من قائل قال ادنوا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاج - [00:25:09](#)

نعم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما اشتمل على جملة من الفوائد منها حل اكل الدجاج بالاجماع يحل اكل الدجاج بكافة انواعه بالاجماع يا كرام. وكذلك من الفوائد ما ذكره العلماء ان الدجاج يتغذى غالبا على القاذورات والنجاسات حتى اثر ذلك في لحمها - [00:25:29](#)

هذه تسمى الجلالة. ذكر العلماء ان الدجاجة اذا كانت تتغذى غالبا على القاذورات والنجاح حتى يؤثر ذلك في لحمها فهي تسمى الجلالة وحكمها حكم الجلالة الا تؤكل حتى تحبس ثلاثة - [00:25:59](#)

ايام وتطعم طعاما جيدا حتى يطيب لحمها وتذهب عنها الخبثة. ثم يحل اكلها ما بعد ذلك وقد ورد في هذا احاديث عديدة منها حديث ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلال - [00:26:19](#)

البانها كما عند ابي داود والترمذي بسند صحيح وضح عن ابن عمر انه كان اذا اراد اكل الدجاج حاجة الجلالة حبسها ثلاثا. حبسها ثلاثا. قال المؤلف رحمه الله عن ابي اسدي - [00:26:39](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة. هذا الحديث الذي اخرجه الترمذي بسند صحيح كما قال - [00:26:59](#)

الالباني او بسند حسن كما قال الامام الالباني اشتمل على جملة من الفوائد. اولا المقصود بالزيت ها هنا هو زيت الزيتون بدليل قوله فانه من شجرة مباركة. من شجرة مباركة وقد جاء في - [00:27:19](#)

فضل اكل زيت الزيتون والادهان به هذا الحديث وغيره. وقد وصف بالبركة في كتاب الله سبحانه وتعالى كما في قوله جل في علاه الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها - [00:27:39](#)

كوكابن دري يوقد من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تماسس الارض. قال من شجرة مباركة زيتونة. وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله عددا من فوائد زيت الزيتون - [00:27:59](#)

ابدا من فوائد زيت الزيتون فهو من احسن ما يأكله العبد. وها هو نبينا صلوات ربي وسلامه عليه ارشدك ايها المسلم ان بعض المسلمين يأنف من اكل الزيت يقول كلوا الزيت وادهنوا به وكذلك احبتي الكرام ثبت - [00:28:19](#)

في فضل الادهان به عدد من الفوائد ممن يشكو من بعض الامراض امراض العظام او الاعصاب او العضلات او غير ذلك فان دهن الزيت له عدد من الفوائد والحمد لله رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله - [00:28:39](#)

عن انس او عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يعجبه الدب. فاتي بطعام او دعي له يقول انس فجعلت اتبعه فاضعه بين يديه لما اعلم انه - [00:28:59](#)

هو يحبه. هذا الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم. احبتي الكرام والذي فيه ان انس قال دخلت مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها فريد قال واقبلا على عمله قال فجعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه يتتبع - [00:29:19](#)

بقى الدبة والدبة احبتي الكرام بالضم والتشديد والمد او القصر هي القرع هي في القرن وهي ثمرة. ثمرة نبتة ليس لها ساق. هذه الدبة ثمرة نبتة ليس لها ساق وتسمى - [00:29:39](#)

اليقطين وقال بعضهم اليقطين يشمل كل شجرة ليس لها ساق كالدباء والبطيخ والحنظل واشتمل هذا الحديث على عدد من الفوائد منها حل اكل الدباء وانه من الثمار المفيدة. وان النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:29:59](#)

كان يحب اكله وقد ذكر العلماء عددا من فوائدها. عددا من فوائد الدبان فهو نبات سريع. سرعة نباته. وتظليل ورقه ونعومته. هذا لا يجعل ذبابة يقربه ويجعل اغذيته او ثماره ذات جودة عالية. والدب يؤكل نيئا ومطبوخ - [00:30:19](#)

احبتي الكرام وقد ذهب جمع من المفسرين الى ان الدب هي الشجرة التي انبتها الله عز وجل نبي الله يونس عندما خرج من بطن الحوت فكانت له ظلًا وغذاء ودواء. كما قال ربنا فنبذناه بالاعراء - [00:30:49](#)

وسقيم وانبتنا عليه شجرة من يقط. ايضا من الفوائد احبتي الكرام استحب بعض العلماء اكل واستحب ايضا بعض العلماء اكل كل ما كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يحبه - [00:31:09](#)

لكن هنا مسألة احبتي الكرام فرق العلماء بين محبة النبي صلى الله عليه وسلم وكرهه الشرعي وبين كمحبته وكرهه الطبع الانساني. فالقدوة والاهتداء والاقتفاء. انما هي في المحبة والكره شرعيين كمحبته صلى الله عليه وسلم لاصحابه ومحبته للتيمم ومحبته للتيمم في تنعله. اما محبته - [00:31:29](#)

وكرهه الطبعي فلا قدوة فيه كمحبته صلى الله عليه وسلم لاكل الحلوى والعسل والدباء والثري وكرهه للضب وغير ذلك. والدليل ان الصحابة لم يقتدوا به في هذه المسائل. فخالد بن الوليد اكل - [00:31:59](#)

على مائدته صلى الله عليه وسلم الضب والنبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يأكل وقال اجدني اعافه. ايضا احبتي في الله من الفوائد التي تعليقا على هذا الحديث انه استشكل بعضهم بعض الناس بعض العلماء تتبع النبي صلوات ربي وسلامه عليه للدباء - [00:32:19](#)

في اطراف القصعة مع انه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم الامر بان يأكل العبد مما يليه. كما في حديث عمرو ابن ابي سلمة لما قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك - [00:32:39](#)

وكل مما يليك. اجاب العلماء عن هذا الحديث وهذا الحديث فيأمره بالاكل مما يليه. وهنا يتتبع الدبان. اجاب العلماء بان امر يقصد به اذا كان الطعام لونا واحدا يعني صنفا واحدا فلا يتعدى الى ما يليه يأكل لان الطعام كله واحد - [00:32:59](#)

حمل فعله صلوات ربي وسلامه عليه على ذلك ان الطعام كان لونا واحدا. كان الطعام لونا وحدا. وقيل انما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لان الطعام كان له وحده ومعه خادمه. واما ان كان معه غيره فالمسلم - [00:33:19](#)

يستحب ان يأكل مما يليه. وكذلك هناك احتمال ان يكون معنى تتبع النبي صلى الله عليه وسلم للدباء انما كان من ناحيته وجهته عيسى من جميع جهات القصعة وكل هذه التوجيهات محتملة والله تعالى اعلم. الشاهد والخلاصة ايها الاحبة الكرام يحرص الانسان ان يأكل مما يليه - [00:33:39](#)

احرص الانسان ان يأكل مما يليه استجابة لامر النبي صلوات ربي وسلامه عليه قل مما يليك كل مما يليك نسأل الله جل في علاه ان يرزقني واياكم حسن اتباعه صلوات ربي وسلامه عليه انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله تعالى اعلى - [00:33:59](#)

اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:34:19](#)